

73 & صوت الرشاد والرشد

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ما بعد
فهذه هي المحاضرة السابعة والثلاثون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة العلوم والخصوص - 00:00:05

وهي بعنوان الرشد والرشد توصلنا في المحاضرات السابقة الى ان الفتح كثير في اللغة. لأن معظم اللغة منصوبات فالفتح اه على
العلوم. ومن هنا كانت الكلمات الشر الرشد السوء الحزن. تدل - 00:00:25

على علوم الانواع وكثرتها. وقلنا انضم قليل في اللغة. لأن القليل من اللغة مرفوعات فهو يدل على الخصوص. وبذلك فان كلمات
الضر الرشد السوء الحزن. تدل على اوصي النوع. فان قال قائل هل هناك دليل على الخصوص في كلمة الرشد بالضم؟ هناك دليل في
الآلية - 00:00:49

تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال له موسى هل اتبعك على ان تعلماني مما علمت رشدا سورة الكهف
الآلية ستة وستين لقد علم رشدا. فالرشد خاص به دال على خصوصه - 00:01:19

من نوع لوجود الضم فيه. الرشد. ودليل على ان كلمة الرشد بالفتح فيها علوم والانواع الآلية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك - 00:01:39

منك رحمة وهبنا لنا من امرنا رشدا. سورة الكهف الآية العاشرة. فكما ان الرحمة عامة لكل الخلائق وجاء معها في السياق. كلمة الرشد
اذا فالرشد ايضا يدل على علوم من انواع ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبنا لنا من امرنا رشدا. الرشد من الفعل - 00:01:59

رشا دا بفتح الراء وفتح الشين. رشد يرشد رشدا. اما الرشد كادو بالفتح فهي من الفعل راشدا. راء فتح شين كسر ثم الدال رشد يرشد
رشدا. الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وانا لا ندرى - 00:02:29

اشر اريد بمن في الارض ام ارجاد بهم ربهم رشدا. سورة الجن الآية العاشرة. اذا الكلمتان متضادتان اشر اريد بمن في الارض ام اراد
بهم ربهم رشدا. اذا نستطيع ان نقول - 00:02:59

ان الشر هو ضد الرشد. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ونبلوكم بالشر بخیر فتنۃ والینا
ترجعون. سورة النبیاء الآية خمسة وتلاتین من هذه الآية الشر ضد الخیر. ومن الآية - 00:03:19

سابقا الشر ضد الرشد. الشر عامل مشترك بين الآيتین. اذا الرشد هو الخیر لكن وردت في القرآن كلمة الرشاد. الرشاد اکثر من الرشد.
لان زيادة حروف الكلمة تؤدي الى زيادة - 00:03:39

بمعنى فلما اثبتنا ان الرشد هو الخیر فمن الضروري ان يكون معنی الرشاد هو زيادة کن في الخیر. بمعنى اخر الرشد هو الخیر والرشاد
هو الخیر الكثير. فان قال قائل - 00:03:59

هل يوصى الخیر بانه كثير؟ نقول نعم. فالآلية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يؤتی الحکمة من يشاء
ومن يؤتی الحکمة فقد اوتی خيرا كثيرا. وما يذكر الا اولوا الالباب. سورة البقرة - 00:04:19

ميتبین تسعۃ وستین. فقد اوتی خيرا كثيرا. اذا الخیر يوصى بالکثرة. فان قال قائل بما ان الرشاد اکثر حروفها من الكلمة الرشد. فلماذا
لم تأتي الكلمة الرشاد في الآية؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم - 00:04:39

بسم الله الرحمن الرحيم. وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ان اراد بهم ربهم راشدا. سورة الجن الآية العاشرة لماذا لم تأتي الآية ام
اراد بهم ربهم رشادا. الاجابة. الآية سياقها لمن في الاصل - 00:04:59

ارض جمیعا اشر ارید بمن في الارض. فناسبتهم كلمة الرشد ام اراد بهم رشدا ماذ؟ لان الرشاد هو الخير الكثير. والخير الكثير

يختص به الله بعضا عبادي ما الدليل على ذلك؟ الدليل يؤتي الحكمة من يشاء. اي بعضا عباده. ومن - 00:05:19

اوتي الحكمة فقد اوتني خيرا كثيرة. اذا الخير الكثير انما يختص الله به بعض عباده وليس لمن في الارض جميعا. والخير الكثير هو الرشاد. ولذلك لم تأتي الاية ان قاد بهم ربهم رشدا. فان قال قائل لقد استخدم فرعون -

00:05:49

كلمة الرشاد ولم يستخدم كلمة الرشد فجاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال فرعون ما اريكم الا ما ارى. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. سورة غافر الاية تسعه وعشرين. وما اهديكم الا - 00:06:19

الى سبيل الرشاد اي وما اهديكم الا سبيل الخير الكثير. فقد استخدم فرعون كلمة وشاد تكفيرا للخير. فان قال قائل فلماذا استخدم مؤمن ال فرعون نفس اللفظ اذ استخدمه فرعون الرشاد في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقال الذي امن يا قومي - 00:06:39

دعوني اهدكم سبيل الرشاد. سورة غافر الاية تمانية وتلاتين الاجابة. استخدم مؤمن ال فرعون كلمة وشادي نفسها وذلك لاسباب ثلاثة. السبب الاول لانه لو استخدم الرشاد لكان اقل حروفا واقل دلالة من كلمة الرشاد التي استخدمها فرعون. وهذا لا يناسب دعوة -

00:07:09

قومه للهداية. وعندما تكون في مجال دعوة قوم الى الهداية الى الخير. فادعوهم الى الخير الكثير ادعوههم الى الرشاد. السبب الثاني في ان مؤمن ال فرعون استخدم كلمة الرشاد ليكون هناك تواز - 00:07:39

بين العرضين. فالرشاد الرشاد من فرعون هو الخير الكثير. بينما الراشد الرشاد ولو استخدم فيكون معناه الخير فقط. فبدلك يكون هناك عدم اتزان بين العرضين ارض مؤمن ال فرعون وعرض فرعون نفسه. ثالثا مؤمن ال فرعون لم يخدع قومه عندما قال -

00:07:59

قال يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. لماذا؟ لانهم لو اتبعوا سيدنا موسى صلي الله عليه وسلم الذي كان يدعو لاتباعه مؤمن ال فرعون سيكون لهم الخير الكثير. سيكون لهم - 00:08:29

كيف؟ الخير الكثير بتبدل سيناتهم حسنات. فذلك هو الخير الكثير. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله - 00:08:49

سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمها. سورة الفرقان الاية سبعين. اذا تبدل السينيات حسنات انما هو من الخير الكثير. انما هو من الرشاد. فان قال قائل الرشاد هو الخير. لكن - 00:09:09

توجد في اي لغة على وجه الارض كلمتان مترادافتان تماما. فما الفارقة بين الرشاد والخير؟ الاجابة. الرشاد هو بالفتح. وقلنا ان الفتح فيه عموم. فالرشد يكون فيه عموم الانواع. ويكون ظاهرا فقط - 00:09:29

سابقا ان الخير يكون فيه عموم الانواع ايضا. ولكنه يكون ظاهرا وباطنا. اذا اتفق الراشد مع الخير في عنصر الظهور وهذا ما يجعلنا نقول ان الرشاد هو الخير مترادافين. نستكملا في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:09:49